

ميثاق الوصول إلى العلاج في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

التصلب المتعدد هو المرض العصبي الأكثر شيوعًا بين الشباب. يوجد اليوم 2.9 مليون شخص مصاب بمرض التصلب العصبي المتعدد في جميع أنحاء العالم (1). في عام 2022، اعتمدت جميع الدول الأعضاء في منظمة الصحة العالمية (WHO) خطة العمل العالمية المشتركة بين القطاعات (IGAP) بشأن طب الأعصاب، مع تسليط الضوء على أهمية صحة الدماغ (2). في تموز/ يوليو 2023، اعترفت منظمة الصحة العالمية رسميًا بحاجة الصحة العامة إلى علاجات فعالة وبأسعار معقولة لمرض التصلب المتعدد وشددت على أهمية علاج مرض التصلب العصبي المتعدد (3).

وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ارتفع العدد التقديري للأشخاص المصابين بمرض التصلب العصبي المتعدد من أكثر من 55000¹ في عام 2013 إلى 124000² في عام 2022 (1). وتواجه المنطقة مشكلة صحية عامة لا يمكن تجاهلها. يمثل الوصول إلى علاج مرض التصلب العصبي المتعدد تحديًا حيث أبلغت 58% من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عن مشكلات تتعلق بالوصول المستمر إلى العلاج، وهو أعلى بنسبة 10% من المتوسط العالمي (4). مرض التصلب العصبي المتعدد هو حالة مزمنة تتطلب الوصول المنتظم إلى العلاجات المعدلة للمرض، وقد يؤدي التوقف المفاجئ عن العلاج إلى تفاقم الحالة.

تعمل أكثر من 15 منظمة لمرضى التصلب المتعدد في 14³ دولة معًا منذ عام 2021 بهدف تحسين الوصول إلى علاج التصلب المتعدد في المنطقة، والذي حددته المنظمات كأولوية رئيسية. وبدعم من الاتحاد الدولي لمرض التصلب المتعدد (5) (MSIF)، قمنا بتطوير هذا الميثاق. بدعم من الاتحاد الدولي لمرض التصلب العصبي المتعدد (5) (MSIF) ولجنة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لأبحاث وعلاج التصلب المتعدد (6) (MENACTRIMS)، قمنا بتطوير هذا الميثاق. نحن نؤمن بأن الأشخاص المصابين بمرض التصلب العصبي المتعدد لهم الحق في الحصول على علاج آمن وفعال، وندعو صناعات القرار الوطني والإقليمي إلى:

• ضمان حصول الأشخاص المصابين بمرض التصلب العصبي المتعدد على أعلى مستوى ممكن من الصحة، مع حماية كرامة الفرد واستقلاليتهم (7)

• أن يكون لديك خطة وطنية و/أو إرشادات للرعاية الصحية الشاملة للأشخاص المصابين بمرض التصلب العصبي المتعدد، والتي يتم تحديثها بانتظام (2، 8)

• التأكد من أن مسارات الرعاية والعلاج تتوقع وتستجيب للاحتياجات المتغيرة لكل شخص مصاب بمرض التصلب العصبي المتعدد (2، 8)

• زيادة عدد ودعم تدريب مجموعة من المهنيين الصحيين الذين يقدمون الرعاية للأشخاص المصابين بمرض التصلب العصبي المتعدد (4)

• ضمان التوفير المستمر لمجموعة من علاجات مرض التصلب العصبي المتعدد، للأشخاص المصابين بمرض التصلب العصبي المتعدد في جميع أنحاء البلاد، ولجميع أشكال مرض التصلب العصبي المتعدد بما في ذلك الأطفال وللإستخدام أثناء الحمل (3)

• ضمان توفر علاجات عالية الفعالية لمرض التصلب العصبي المتعدد لجميع الأشخاص المصابين بمرض التصلب العصبي المتعدد وفقًا للحاجة السريرية، في كل من الأماكن العامة والخاصة (3، 8)

• ضمان استيفاء معايير الجودة والسلامة والمعايير الأخلاقية لعلاجات مرض التصلب العصبي المتعدد، على سبيل المثال، من خلال أطر تنظيمية شفافة (2)

• الحد من البيروقراطية في النظام لتحسين الوصول إلى العلاج، مثل تبسيط عملية تكرار الوصفات الطبية (9)

• التأكد من أن علاج مرض التصلب العصبي المتعدد ميسور التكلفة. توفير تغطية شاملة لرعاية مرض التصلب العصبي المتعدد وعلاجات مرض التصلب العصبي المتعدد الأساسية، بما في ذلك للأشخاص الذين ليس لديهم تأمين صحي خاص والأشخاص الذين قد يمنعهم وضع هجرتهم من الوصول إلى الرعاية الصحية (2، 3، 8)

• تحسين مراقبة البيانات الأساسية للتصلب العصبي المتعدد والإبلاغ عنها من خلال إنشاء أو تطوير سجلات وطنية للتصلب المتعدد يمكنها جمع معلومات موثوقة (2)

¹ Data from Algeria, Bahrain, Egypt, Iraq, Jordan, Kuwait, Lebanon, Libya, Morocco, Oman, Palestinian Authority, Qatar, Saudi Arabia, Tunisia and United Arab Emirates

² Data from Algeria, Bahrain, Egypt, Iraq, Jordan, Kuwait, Lebanon, Libya, Morocco, Oman, Palestinian Authority, Qatar, Saudi Arabia, Sudan, Syria, Tunisia, United Arab Emirates and Yemen

³ Algeria, Bahrain, Egypt, Iraq, Jordan, Kuwait, Lebanon, Morocco, Palestinian Authority, Saudi Arabia, Syria, Tunisia, UAE and Yemen

References

- (1) **Atlas of Multiple Sclerosis:** <https://www.atlasofms.org/map/global/epidemiology/number-of-people-with-ms#about>, accessed 13 September 2023
- (2) **World Health Organization Intersectoral global action plan on epilepsy and other neurological disorders 2022:** <https://www.who.int/publications/i/item/9789240076624>
- (3) **World Health Organization Model Lists of Essential Medicines 2023:** <https://www.who.int/news/item/26-07-2023-who-endorses-landmark-public-health-decisions-on-essential-medicines-for-multiple-sclerosis>
- (4) **Barriers to accessing multiple sclerosis disease-modifying therapies in the Middle East and North Africa region: A regional survey-based study,** Multiple Sclerosis and Related Disorders, 2023: [https://www.msard-journal.com/article/S2211-0348\(23\)00460-1/fulltext](https://www.msard-journal.com/article/S2211-0348(23)00460-1/fulltext)
- (5) **MSIF website:** <https://www.msif.org/access-to-ms-healthcare/improve-access-to-ms-treatment/>
- (6) **MENACTRIMS website:** <https://menactrims.org/>
- (7) **Constitution of the World Health Organization 1946:** <https://apps.who.int/gb/bd/PDF/bd47/EN/constitution-en.pdf?ua=1>
- (8) **MENACTRIMS Guidelines:** <https://menactrims.org/guidelines/>
- (9) **Atlas of Multiple Sclerosis 2020 Clinical Management Report:** <https://www.msif.org/resource/atlas-of-ms-2020-clinical-management-report/>

شكر وتقدير

الاتحاد الجزائري لمرضى التصلب اللويحي المتعدد الفدرالية المغربية لإتحاد جمعيات مرضى التصلب المتعدد جمعية رعاية للتصلب المتعدد في مصر جمعية دعم مرضى التصلب اللويحي في سورية مرضى التصلب العصبي الكويتية التصلب اللويحي المتعدد في الاردن جمعية الرازي للتصلب العصبي المتعدد الجمعية التونسية لمرضى التصلب العصبي المتعدد جمعية الهناء لمرضى التصلب العصبي المتعدد بفاس جمعية أرفى للتصلب المتعدد جمعية ساعد الأهلية لدعم مرضى التصلب العصبي المتعدد جمعية مرضى التصلب العصبي المتعدد في عدن الجمعية اليمنية لرعاية مرضى التصلب اللويحي المتعدد

المنظمات التي تؤيد الميثاق

					
					
					
					
					

علاجات مرض التصلب العصبي المتعدد - العلاجات المعدلة للمرض DMTs: هي أدوية تهدف إلى منع أو تقليل عدد الانتكاسات التي تحدث، بالإضافة إلى إبطاء التقدم العام للمرض. العلاجات المعدلة للمرض ليست علاجاً لمرض التصلب العصبي المتعدد وتختلف العلاجات المعدلة للمرض عن الأدوية المستخدمة لإدارة الانتكاسات أو أعراض مرض التصلب العصبي المتعدد، على سبيل المثال، الألم. **مسارات الرعاية والعلاج -** خطة لرعاية المرضى تكون شاملة ومتكاملة، أي أنها تغطي رعاية المرضى من البداية إلى النهاية. **فعالية عالية -** تشير الفعالية إلى قدرة المنتج أو العلاج على توفير تأثير مفيد، ويوجد حوالي 20 علاجاً لمرض التصلب العصبي المتعدد مع خصائص أمان وفعالية مختلفة. غالباً ما تشير العلاجات عالية الفعالية إلى الأجسام المضادة وحيدة النسيلة مثل ريتوكسيماب، وأوكريليزوماب، وأوفاتوموماب، وأليمتوزوماب، وناتاليزوماب، وكثيراً ما يكون الوصول إلى العلاجات عالية الفعالية أكثر تقييداً في العديد من النظم الصحية، وغالباً ما يكون أكثر تكلفة.

الأمكان العامة والخاصة - عادة ما يتم توفير الرعاية الصحية العامة من قبل الحكومة من خلال أنظمة الرعاية الصحية الوطنية، القطاع الصحي الخاص هو الأفراد والمنظمات التي لا تملكها الحكومات ولا تسيطر عليها بشكل مباشر، ويشاركون في تقديم الخدمات الصحية. **التغطية الصحية الشاملة - (UHC)** يتمتع جميع الأشخاص بإمكانية الوصول إلى مجموعة كاملة من الخدمات الصحية الجيدة التي يحتاجون إليها، متى وأينما احتاجوا إليها، دون مصاعب مالية، وهو يغطي السلسلة الكاملة للخدمات الصحية الأساسية بدءاً من تعزيز الصحة وحتى الوقاية والعلاج وإعادة التأهيل والرعاية التلطيفية (منظمة الصحة العالمية - التغطية الصحية الشاملة). [\(WHO - Universal Health Coverage\)](#).